

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- أمريكا لا تنوي مغادرة سوريا
- فنزويلا تكشف أن أمريكا لن تكف عن التدخل في الدول الأخرى
- ماليزيا تحاول الحد من النفوذ الصيني

التفاصيل:

أمريكا لا تنوي مغادرة سوريا

وفقا لفورين بوليسي: فإنه على الرغم من تعهد الرئيس دونالد ترامب في كانون الأول/ديسمبر بسحب جميع القوات الأمريكية من سوريا، فإن الحكومة الأمريكية تدرس خطة لإبقاء بعض القوات في قاعدة أمريكية نائية في جنوب شرق سوريا لمواجهة النشاط الإيراني، وذلك حسبما ذكرت مصادر فورين بوليسي.

لقد تأسست قاعدة التنف العسكرية، الواقعة بالقرب من الحدود الشرقية مع الأردن، لمساعدة القوات المحلية على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية. لكن القاعدة التي تقع على طول طريق إمداد إيراني محتمل عبر العراق إلى سوريا، أصبحت أيضاً دعامة حاسمة لمقاومة النفوذ الإيراني في المنطقة.

وقال أحد كبار القادة العسكريين الأمريكيين السابقين: "التنف هي عنصر حاسم في الجهود الرامية إلى منع إيران من إنشاء خط اتصال بري من إيران عبر العراق وسوريا إلى جنوب لبنان لدعم حزب إيران اللبناني".

يساعد وجود أمريكا في التنف على إعاقة آمال إيران في "الهلال الشيعي"، وهو جسر بري متصل من إيران عبر العراق وسوريا إلى لبنان. من هذا الموقف يمكن لإيران تهديد كيان يهود.

وبموجب خطة الانسحاب الحالية فإن أكثر من 200 جندي أمريكي كانوا يقدمون الإرشاد للمقاتلين السوريين المحليين خارج منطقة التنف سيكونون آخر من يغادر البلاد، كما يقول المسؤولون. تتركز الغالبية العظمى من القوات الأمريكية في شمال شرق سوريا، على بعد مئات الكيلومترات من التنف.

ولكن نظرا لأهمية الموقع الاستراتيجية، قالت المصادر إن الحكومة الأمريكية تدرس خطة للحفاظ على بعض القوات على الأقل هناك.

إن الأهمية ليست فقط الموقع الاستراتيجي للتنف نفسه بل أيضا منطقة عزل تقدر بـ55 كيلومترا، حوالي 34 ميلا حول الموقع، التي تسمح للقوات الأمريكية للمطالبة بالدفاع عن نفسها في ضرب القوات الإيرانية أو غيرها من القوات التي تتحرك عبر تلك المنطقة، وذلك وفقا لمصدر كان قريبا من المناقشات.

من الناحية القانونية لا تملك أمريكا السلطة لمهاجمة جهة فاعلة في الدولة مثل إيران دون استئذان.

وقال المصدر "عندما جاءوا، أعتقد أنه من المعقول، أنهم كانوا يهددون القوات الأمريكية أو القوات الشريكة".

من المعروف أنه عندما تدخل القوات الأمريكية دولة ما، فإنها عادة ما تخطط للاحتلال العسكري الدائم. أمريكا لديها حتى الآن أكبر ميزانية عسكرية في العالم وتوجد قواعدها العسكرية حول العالم. ومهما كان ما يقوله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب محلياً في محاولة لكسب الأصوات في انتخاباته المقبلة، فمن غير المعقول أن تخرج القوات الأمريكية ببساطة من سوريا في نهاية الحرب. على وجه الخصوص، تتمتع قاعدة التنف في جنوب شرق سوريا بقيمة استراتيجية عالية بسبب سيطرتها على نفط سوريا ومياها وحدودها مع العراق والأردن، بالإضافة إلى كونها قريبة من القوات الكردية التي دعمت أمريكا بينما كانت في مكان آخر منطقة منخفضة السكان. لقد اختارت أمريكا أفضل موقع لقاعدة عسكرية دائمة، ولكن بإذن الله فإن الثورة في سوريا ستنتج نتائج لم تظهر بعد، وسوف يرى العالم قريباً الأمريكيين وغيرهم من القوات الكافرة كيف ستطرد من أراضي المسلمين.

-----

### فنزويلا تكشف أن أمريكا لن تكف عن التدخل في الدول الأخرى

بحسب رويترز: فقد قال دبلوماسيون يوم الجمعة بأن أمريكا تضغط من أجل بيان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي يعبر عن الدعم الكامل للجمعية الوطنية الفنزويلية باعتبارها "المؤسسة الوحيدة المنتخبة ديمقراطياً في البلاد" لكن من المتوقع أن توقف روسيا هذا التحرك.

وسيجتمع المجلس يوم السبت بناء على طلب أمريكا حيث إن واشنطن وسلسلة من الدول في المنطقة ستعترف بزعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو كرئيس للدولة وتحث الرئيس نيكولاس مادورو على التنحي.

ومن المقرر أن يخاطب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو ووزير خارجية فنزويلا خورخي أرايا مع عدد من الوزراء الآخرين الهيئة المكونة من 15 عضواً. وقبيل الاجتماع العلني وزعت أمريكا مشروع بيان لمجلس الأمن.

وقالت المسودة التي اطلعت عليها رويترز: "مع استمرار تدهور الأوضاع في جمهورية فنزويلا، يعرب مجلس الأمن عن دعمه الكامل للجمعية الوطنية باعتبارها المؤسسة الوحيدة المنتخبة ديمقراطياً في فنزويلا".

إذا أيد المجلس البيان، فسوف يعترف بغوايدو - الذي يرأس الجمعية الوطنية - رئيساً لفنزويلا. أعلن غوايدو أنه رئيس البلاد المؤقت يوم الأربعاء.

وضعت حروب أمريكا في البلاد الإسلامية عبئاً كبيراً على قيادتها السياسية في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين، وكان أحد عواقبها هو إهمال أمريكا الجنوبية والوسطى. تعمل أمريكا على استعادة سيطرتها على كل بلد في نصف الكرة الغربي واحدة تلو الأخرى حيث تعتبر نفسها الوحيدة التي تعتبرها العالم الجديد.

ليست أمريكا فقط لديها مثل هذه السيطرة على غيرها. فالغرب يزعم أنه يتبع مبدأ الدولة القومية، الذي أدخله في القرن السابع عشر، والذي بموجبه لا يحق لأي دولة التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة أخرى، لكن الغرب لديه سابقة أكبر من ويستفاليا، وهو مجلس القرن التاسع عشر لأوروبا، الذي كان رائد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والذي ترى فيه القوى الغربية الكبرى أنه حقها في إدارة شؤون العالم

بأسره. لن يكون العالم أبداً خالياً من الاستعمار طالما أن المبدأ الرأسمالي الليبرالي العلماني يواصل التحكم بالحكومات الغربية.

## ماليزيا تحاول الحد من النفوذ الصيني

بحسب رويترز: قال وزير الاقتصاد الماليزي يوم السبت إن بلاده ستلغي مشروع ربط الساحل الشرقي الذي تبلغ تكلفته 20 مليار دولار مع شركة المقاولات الصينية للاتصالات (CCCC).

وقال محمد أزمين علي في حدث إعلامي إن تكلفة المشروع كانت كبيرة جداً، مع التأكيد أيضاً على ترحيب ماليزيا بالاستثمار من الصين على أساس كل حالة على حدة.

وقال أزمين: "لقد اتخذ مجلس الوزراء هذا القرار لأن تكلفة تطوير المركز الأوروبي للكوارث كبيرة جداً وليس لدينا (القدرة) المالية".

وقال إن الحكومة ما زالت تحدد المبلغ الذي يتعين دفعه لشركة CCCC مقابل رسوم إلغاء المشروع. وبلغت الفائدة على المشروع وحده نصف مليار رينجت (120 مليون دولار) في السنة.

كما تتعلم الصين تقنيات الرأسمالية، حيث تشارك شركاتها في العديد من الاستثمارات التجارية والاستراتيجية في آسيا وخارجها. في الواقع كانت أمريكا هي التي أدخلت الصين إلى ماليزيا في ظل حكومة نجيب رزاق، في الوقت الذي خاضت فيه أمريكا صراعاً معقداً مع القوى الاستعمارية الأوروبية السابقة. لا تزال بريطانيا تتمتع بنفوذ في ماليزيا، ومهاتير عميل بريطاني قديم، لذلك فهو يعمل على تقليص النفوذ الصيني، وهو عازم على تعزيز السيطرة البريطانية. على سبيل المثال، وفقاً لبيزنس ريكورد: ذكرت وزارة الخارجية الماليزية اليوم أن رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد سيقوم بزيارة عمل لبريطانيا.

وقالت الوزارة في بيان إن مهاتير من المقرر أن يلقي كلمة في جامعة أكسفورد في 18 كانون الثاني/يناير ويلتقي الأمين العام للكونغرس في اليوم نفسه.

"من بين القضايا التي ستناقش أثناء اجتماعنا التجارة والاستثمار داخل الكونغرس، والحكم الرشيد ومنع التطرف ومكافحته".

تهدف زيارة رئيس الوزراء إلى تعزيز العلاقات الجيدة القائمة منذ أمد طويل بين ماليزيا وبريطانيا. وأضاف البيان أنه من المتوقع أن تعزز الزيارة روابط الصداقة والتعاون بين البلدين.